الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٥١)
الاثنين ٢٥ جماد أول ١٤٢٨هـ
الموافق ١١ يونيو ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عبدالله الحضرمي

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني
يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com

متسوّلون بجوازات حمراء !!

منصور الغدره

■ في وقت تبذل فيه اليمن جهوداً بادية لمكافحة التسول وتغيير الصورة المزرية التي تضخ الجولات والشوارع الرئيسية بعواصم المحافظات والعاصمة صنعاء على وجه الخصوص.. تجد نفسها أمام ظاهرة أخرى موازية تسيئ تفاصيلها وشخوصها إلى المجتمع اليمني برمته..

ظاهرة التسول التي يقوم بها شخصيات اجتماعية يمنية من خلال ترددها على أبواب الأمراء وأصحاب السمو في دول الخليج، تصرفات مسيئة لسمعة اليمن واليمنيين عموماً، خاصة وان مثل ذلك ياتي من اناس يعدون أنفسهم من وجهاء وزعامات المجتمع اليمني، فضلاً عن أنهم يقدمون على هذا التصرف بصفتهم الرسمية وإبراز جوازاتهم الدبلوماسية الممنوحة لهم بحكم مواقعهم في الدولة.

○ يقول المحامي نزيه العماد: أن القانون لم يناقش قضية تسول هؤلاء بدقة، إلاَّ أنها تدخل ضمن إهانة البلد وإهانة السلطات الدستورية اليمنية وبالذات السلطات التي ينتمي لها المتسولون، خاصة وان البعض من هؤلاء يكونون أعضاء مجلس نواب أو مجلس شورى أو أي تكوين من تكوينات السلطات الدستورية.. ينطبق عليهم قول الشاعر المرحوم عبدالله البردوني:

«مسؤولون في صنعاء... فرَّاشون في بابك»..

وبشأن مايمكن اتخاذه من إجراءات تجاه هذه الظاهرة يقول العماد: باعتبار أن مايقوم به هؤلاء يشكل إهانة للبلد تستطيع السلطات اليمنية المعنية أن تستخرج أمراً من القضاء بمنعهم من السفر.. لكن العماد يعتبر إجراء من هذا القبيل غير مجد لأن- حسب قوله- بعض رجال القضاء نجدهم يقومون بالجريمة نفسها..

مؤكداً ان حالة هؤلاء المادية عادة ماتكون أكثر من ميسورة، معتقداً أنهم يمارسون ظاهرة التسول من باب الفهلوة، والطمع لكنه في الحقيقة لايعدو أن يكون متسولاً بلبساس أنيق وإن كان المتسول احياناً بسبب عاهة ما، فهؤلاء عاهتهم في عقولهم ووطنيتهم..

منع السفر

○ ويرى النائب أحمد الصويل عضو مجلس النواب ان هؤلاء يسيئون لليمن ومكانة اليمنيين، معتبراً أن أية شخصية اعتبارية لايشرفها ان تتصرف في إطار القنوات الرسمية بشيء يسيئ إلى سمعة ومكانة اليمن..

ودعا رئيس لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس- وزارة الخارجية والجهات المعنية في البلد إلى اتخاذ إجراءات حازمة تجاه هؤلاء الذين لايمثلون إلاَّ أنفسهم ولايعكسون كبرياء وسمو الإنسان اليمني..

وأكد الصويل انه إذا ماتم التثبت من قبل الجهات المعنية في أية حالة تسول يمارسها عضو مجلس نواب عليها ابلاغ المجلس بذلك وسيتم اتخاذ الإجراءات الصارمة بحقه، أو أية واقعة من هذا النوع بحق أية شخصية سواءً أكانت سياسية أو تنفيذية أو تشريعية..

في حين يرى الدكتور فؤاد الصلاحي: الذين يتسولون من الخارج ليس بهدف اشباع حاجاتهم وإنما لإشباع نماذج استهلاكية ترفيهية في الداخل.. ويمارسونه منذ وقت طويل وليس ذلك خافياً على أحد..

ويتساءل أستاذ علم الاجتماع: لماذا لاتتخذ الدولة إجراءات معينة ضدهم، مستبعداً ان تكون ظاهرة التسول الخارجي حالة مرضية قد أصيب بها أولئك المتسولون.. وقال: إن هؤلاء يستسهلون الحصول على الثروة بطرق غير قانونية.. مؤكداً ان بعض الحكام في الخارج ينفقون هذه الأموال على المتسولين لخلق طابور خامس في الدول الأخرى وخصوصاً اليمن بهدف استخدامهم متى ما أرادوا خلخلة الاستقرار فيه..

مضيفاً انهم يوزعون الأموال بمنطق القبيلي الذي وجد فجأة الثروة أكبر من حجم تخيلهم ومن يحاول ان يشتري ولاءات الناس من خلال العطاءات والمكرمات- حسب رؤيتهم- متسائلاً عما إذا كانت هذه الظاهرة تتماثل مع سلوك الحكومة في تسولها وميلها إلى المشاريع الترفيهية والمظهرية، حسب تعبيره.

نائب الرئيس يتوجه إلى أمريكا

■ توجه أمس الأول الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام في زيارة خاصة الى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سيقوم بإجراء فحوصات طبية روتينية معتادة في مدينة أوكلاند.

في اليمن..
مُش حتقدر تغمض عينيك؟!

■ «اشعل شمعة، بدلاً من ان تلعن الظلام» ومؤسسة الكهرباء، وتلعن أبو اليوم الذي ولدت فيه في بلدٍ غارقٍ بالإنجازات العظيمة، مه (!) وبالصور؟!

«كونفوشيوس» على فكرة، حينما قال تلك العبارة المقوسة أعلاه، اعتبره الصينيون فيلسوفاً بديعاً.

حتى ان مشرعي قانون تحديد النسل-على ما أظن- راجعوا فكرتهم الخاصة بـ«مولود واحد لكل أسرة» طالما وأن العملية ستخلّف فلاسفة عظام بحجم كونفوشيوس.

لكن في بلادنا الأمر يختلف.. إذ الشمعة تبدو رمزاً للصبر وللتصفيق لسياسات- غالباً- لا تورث غير الظُّلم والظلام، وكذا أهزوجة: «يا كهرباء دوري دوري .. الشمعة بطل الدوري؟!» .

فكري قاسم

للأسف..لايوجدلدينا- في اليمن- فريق كروي يحمل اسم الشمعة.. خسارة.. لكن لدينا في المقابل- خصوصاً ايام الصيف- دوري نشط جداً، ويشمل غالبية الفئات والمحافظات والمدن، ذلك هو الدوري العام لمؤسسة الكهرباء.. حيث ينقطع التيار من ساعة إلى ساعتين صباحاً، وتتعطل كثيرٌ من أعمال الناس.. الامر عادي,انما الاعمال بالنيات، وبالطاقة النووية ان شاء الله..

وأما مباراة المساء و«السهرة» فحدّث ولا حرج، تنطفئ الكهرباء لساعات، ومامعك لحظتها إلا تفنجل عيونك لتستضي.. وفي اليمن «مُش حتقدر تغمض عينيك».

المشكلة ان دوري (طفي لصي)لاينتهي بخروج المغلوب.. إذ ان الكل- هنا- مغلوب، والبطل في الأخير هو تاجر الشمع الخفي.. الله يرزقه، قولوا آاااااميييييييين.

○ بالمناسبة..ان زيارة مسؤول رفيييييييع المستوى (رفيع قوي قوي) لاية محافظة او مدينة، تبدو أشبه بتكريم رسمي للمواطنين هناك، فهو حين يحضر، تحضر الكهرباء ولاتنطفيء، والماء يحضرمعه، ولاينقطع عن حنفيات البيوت،كما تترتب حركة السير في الشوارع.. يعني تصبح لدينا دولة لأيام.

وحين يغادر، ينتهي الفيلم بذكريات لاتبدو لئيمة على الاطلاق.

○ في مقهى على الشارع العام، مواطن يسأل زميله على نفس الطاولة،باهتمام:

ـ تقول المسؤول (رفيع المستوى) عاده هنا أو قد سافر؟

رد الثاني ببرود:

– إذا طفت الكهرباء اليوم، معناه أنه قد سافر!.

○ ينقطع التيار عموماً، ويزداد معدل الخلفة..جيل الشموع- على مايبدو-سيكون جيلاً خارج عن الارادة.

جيل جاء في لحظة طفش، إلا اذا احست مؤسسة الكهرباء فداحة الامر، وفكرت – مثلاً- ان تصرف مع كل عداد وفاتورة (لولب) لترشيد الخلفة، مالم (وارحبي ياجنازة لافوق الأموات)..

الأفدح من ذلك ان عديداً من شوارع البلد تبدو كما لو أنها منتجع حفر، ومامعك إلا تفتح عيونك خوفاً من ان تقع في حفرة ما وانت تمشي في الظلام.. ياسااااااتر، في بلادنا بالفعلّ (مُش حتقدرتغمض عينيك)..

■ لأمل الباشا ٠

ظلام البيوت والطريق مقبول احياناً، لكن يزيدوا يغلّقوا لنا مانقص بظلام العقول!قد هي مجانه.. كما ان الاتكاء على التفاهات,لايقود الا لوحل من التّفاهات.

صحف سيئة الصيت كما اصحابها,وجدت في مسألة التكفير والتخوين والتحريض البليد مرتعاً خصباً للنيل من نقاط ضوء في البلد,امثال الاستاذة القديرة/أمل باشا.. وغيرها من الناشطات والناشطين. ثم- وهومجرد (استقراح) فقط- اجدر بأخبار اليوم ان تبحث لنفسها عن اخبار تجعل منها(عجينة) محترمة..اعرف ان في ذلك صعوبة ومشقة بالغتين بالنسبة إليهم,لكن ماعليش,بالمحاولة والتكرار,عيعين الله..

Fekry19@hotmail.com

تهديد !!!!

عجيب أمر هؤلاء في أحزاب اللقاء المشترك فهم وفي اطار البحث عن الشهرة وادعاء البطولة لا يترددون في اطلاق اتهامهم للسلطة بأنهم مستهدفون منها ويتعرضون للمضايقات من اجهزتها حتى اذا ما تلقى أحدهم أو إحدى قريباته رسالة ما، عبر الهاتف أو ساعي البريد، حتى ولو حملت عبارات غزل أو معاكسة من مشاكس فإن السلطة هي المتهمة أو المسئولة عن ذلك.

ولهؤلاء نقول حقاً اذا لم تستح فاصنع ما شئت!

«الاشتراكي»..ما أشبه الليلة بالبارحة؟!

□ ما أشبه الليلة بالبارحة المناخات التي يحاول أن يخلقها حالياً «الحزب الاشتراكي» وبمساندة من بعض الاحزاب في المشترك تبدو شبيهة بمناخات الأزمة المفتعلة من قبل القيادات المتنفذة في الحزب والتي شهدها الوطن في عامي ٩٣-١٩٩٤م في اطار عملية التحضير لفتنة الحرب والانفصال في صيف عام ١٩٩٤م.

ولكن هيهات أن تنجح مخططات مشعلي الحرائق والفتن وسيواجههم الشعب بيقظته ووعيه وصموده وسيلقنهم الدرس كما لقنهم في الماضي ودحر مؤامراتهم ولن يكتوي بنيران الفتنة إلاّ من يشعلها؟!

خديجة السلامي تدخل حملة الانتخابات التشريعية الفرنسية

■ دخلت المرأة والديمقراطية باليمن في حمى الانتخابات التشريعية الفرنسية حيث استضافت الوزيرة الفرنسية السابقة للشئون الاجتماعية نيكول أميلين المخرجة السينمائية اليمنية خديجة السلامي للمشاركة في حملتها للانتخابات التشريعية الفرنسية بعرض فيلم (المرأة والديمقراطية في اليمن)، وأشادت الوزيرة الفرنسية السابقة خلال حملتها الانتخابية التي أقيمت في مدينة نورماندي الفرنسية بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتبنيه لمسيرة الديمقراطية في اليمن ودعمه للمرأة اليمنية.

آل «أبو لحوم» يحتفون بتخرج لؤي

■ احتفل الدكتور محمد علي أبولحوم عضو اللجنة العامة الخميس الماضي بتخرج نجله لؤي من جامعة مؤتة بالمملكة الأردنية الهاشمية..وحضر حفل التخرج الاستاذ علي أبولحوم، إبراهيم أبولحوم، الأستاذ محسن العيني ونجله طارق.

قصف الانترنت

عبدالله الحضرمي

□ أحسن رئيس الوزراء، باطلاق المواقع الاليكترونية التي تم حجبها، فالأساس الإباحة ما لم يكن هناك قانون ينظم عملية النشر الاليكتروني.. والواقع ان كلمة «إباحة» أصبحت كلمة نابية وبذيئة في قاموسنا اليومي.

بالطبع، اللغة لا تغير وظائفها، ولكن الاستخدام السيئ للمساحات التي نتحرك فيها، يغري على فرض القيود ويبررها أيضاً.

والانترنت واحد من أهم الفضاءات «المباحة» لكن الأمر يقضي معرفة حدود استخدامه، ففي واقع مشحون ذابت فيه قيم الاعتراف بحق الآخر في الحصول على المعلومة الصحيحة وفي الاختلاف دون إفساد الود، تحولت صحافة الانترنت في بلادنا من مواقع اخبارية إلى مواقع عسكرية يتم فيها تبادل القصف بأسلحة محرمة.

ورغم كل شيء فإن سياسة الحجب والاغلاق لاتبدو مبررة- من كافة النواحي- بما يكفي، كما أن ردة الفعل من قبل المعارضة تجاوزت كثيراً ما كان يجب أن تكون عليه.. فالمواقع التي أغلقت ليست من الشعبية بحيث تصبح خطرة على الحكومة أو مفيدة للمعارضة.. وربما أكسبتها الضجة المفتعلة رواجاً لبعض الوقت.

سلام من مأرب

توفيق صالح بن علي صارية

سلاماً من الأعماق للريس الزعيم ... ورائد مسيرتنا وقائد نضالها
تحيات من مأرب ومن وادي النعيم ... زير الصعق وأنعم وسبعاً هجالها
بلاداً وصفها الله في المصحف الكريم ... وبلقيس والهدهد وما قد جرى لها
وقال البلد طيب ورب السماء رحيم ... هواها نقي والماء عذباً زلالها
سبأ ذي لها التاريخ في الماضي القديم ... ومهد الحضارة بل ابيها وخالها
تحية وتقدير من القلب والصميم ... من الحضر والبدوان في أقصى رمالها
فلولاه ما رازح تصافح جبل دكيم ... وصنعاء عدن وحدة وثيقة حبالها
مشاريع أسسها من العبر لايريم ... وسوى الطرق لاكل قرية لحالها
أبو الشعب كادحهم وتاجرهم وابو الفقير ... وفلاح والعمال هذا مقالها
ونقسم بمن يحيي العظام التي رميم ... إنها الحقيقة لا نروم بدالها
ونجم اليمن باهي قفا ليله البهيم ... وفي الليلة الظلماء عليٍ هلالها